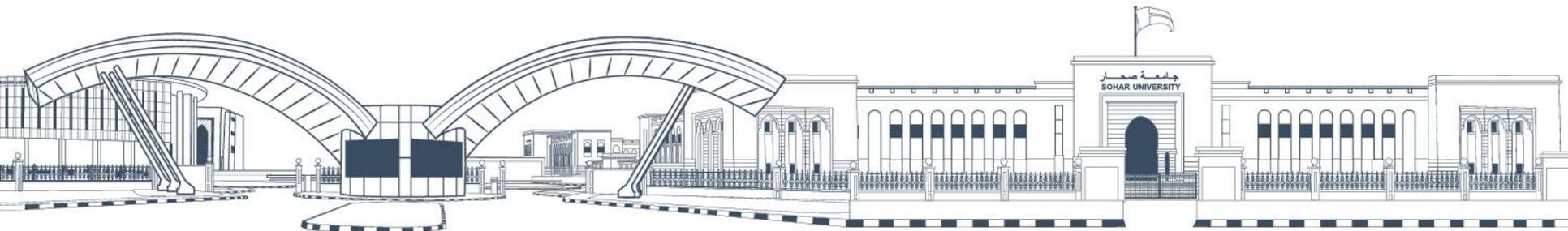


المحاضرة ١  
الفكر التربوي في عمان  
٢٠٢٣

# الفكر التربوي (المفهوم والأهمية مصادره وأبعاده المختلفة)



# اللقاء التعريفي بالمقرر

- بإذن الله تعالى في اللقاء الاسبوعي المباشر والذي يصادف يوم الثلاثاء من كل أسبوع كتوقيت الفصل الدراسي الأول حيث سيتم التعريف بالمقرر من حيث:
- - توصيف المقرر ووحداته التعليمية الأربعة
- - تحديد التمارين الموجهة الاسبوعية والية تسليمها
- - الية تفعيل منتدى الحوار والمناقشة
- - الية واستراتيجيات التقييم والتقويم المتبع من تقارير واختبارات
- - مواعيد الاختبارات القصيرة والمنتصف والنهائية
- - معايير التقييم بجامعة صحار
- - النزاهة الأكاديمية
- فصلا دراسيا موفقا إن شاء الله تعالى

# المقدمة

يمكن أن نعرّف الفكر على أنه فعل إنساني مبني على التأمل والاستنتاج والإدراك والقدرة على الاختيار لحل المسائل والمشكلات من خلال القياس والملاحظة.

أمّا الفكر التربوي فيمكن تعريفه بأنه دراسة آراء المفكرين الخاصة بالعملية التعليمية وأهدافها وفلسفتها ووسائلها. البحث في الفكر التربوي قد يتم من خلال المفاهيم والمعاني والأسس النظرية بشكل مجرد عن الواقع التربوي، أو يتم من خلال آراء وتصورات العاملين في مجال التربية والتعليم.

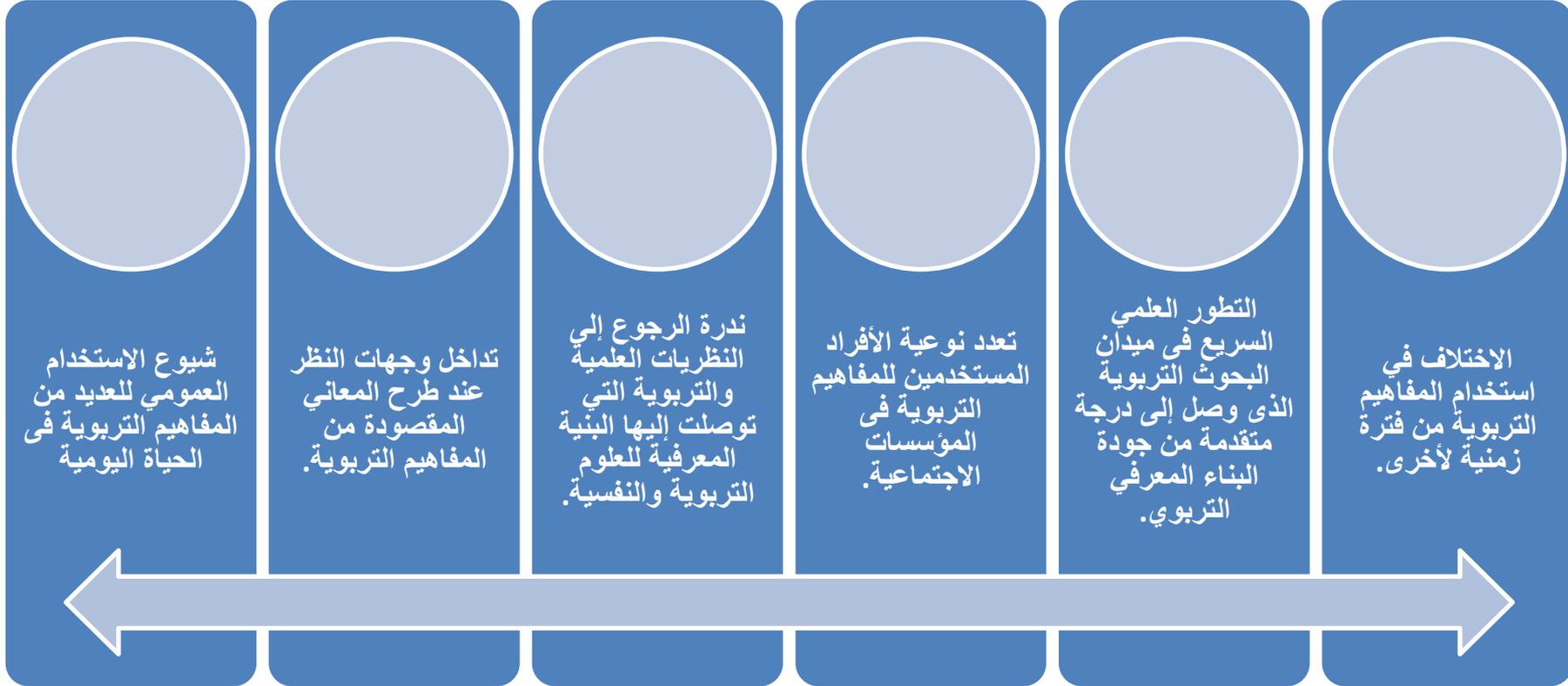
## • معايير البحث فى الفكر التربوى:

- المعيار الأكاديمي: ويقتضى الحصول على درجة علمية متخصصة فى التربية.
- المعيار المهني: ويتمثل فىمن يعملون بالحقل التربوي بصفة عامة والتعليمي بصفة خاصة.

## • إتجاهات الفكر التربوى:

- نظري مستمد من المعتقدات والمحركات الأساسية للفكر.
- عملي تطبيقي مستمد من المعطيات الاجتماعية بكل جوانبها ومكوناتها.

# العوامل التي تؤدي إلى الخلط في المفاهيم التربوية:



# ما هو الفكر ؟

- الفكر نتاج **لعقلانية** الإنسان، أي أعماله لعقله وتفكيره في ذاته وفي المخلوقات وفي هذا الكون من حوله، فالفكر قرين الوجود الإنساني، فأينما وجد الإنسان في بيئة أو مجتمع معين أعمل عقله وأنتج أفكارًا يتوجه بها في معاشه، ويفسّر بها وجوده ومستقبله.
- فالفكر تعبير عن واقع **اجتماعي**، لذا يقال الفكر العربي، الفكر الأوروبي، الفكر الإسلامي...
- فالفكر عامة هو: كل تعميم **نظري** لتجارب البشر الجزئية.
- ويعرف بأنه فعل **إنساني** يقوم على الإدراك والتأمل والاستنتاج والقدرة على الاختيار في المسائل والمشكلات بعد الملاحظة والقياس أو مجرد التأمل.
- بمعنى آخر هو: مجموع الأسس النظرية والمفاهيم والمعاني التي تكمن خلف مظاهر السلوك الإنساني.

# مفهوم الفكر التربوي

هو ما أبدعته عقول الفلاسفة والمربين عبر التاريخ، فيما يخص مجال التعلم الإنساني، وتنمية الشخصية وشحن قدراتها، ويتضمن: النظريات والمفاهيم والآراء التي وجهت عملية تربية الإنسان عبر العصور.

كما يعنى بالفكر التربوي هنا مجموعة المسلمات والأفكار التي تؤلف النظرية الواحدة أو النظريات المتقاربة، والتي بدورها تعتبر المرجعية والأساس لوضعي الاستراتيجيات والبرامج العملية في ميدان التعليم. فهي جهود في الجانب النظري، يتوقع أن تكون ذات تأثير وفاعلية في الجانب العملي للتعليم

وترتيباً على ذلك فالفكر التربوي : هو ما أبدعته عقول الفلاسفة والمربين عبر التاريخ فيما يخص مجال التعليم الإنساني، ويتضمن : النظريات والمفاهيم والآراء التي وجهت عملية تربية الإنسان عبر العصور.

ماذا يهمنا من دراسة تاريخ الفكر التربوي ؟

أن نتكون لدينا رؤية صادقة وموضوعية عن حركة الفكر التربوي في العالم، وعن الدور الذي لعبته أمتنا ضمن هذه الحركة

تكون رؤية وبصيرة بدور الفكر التربوي في تطوير الواقع التربوي والاجتماعي، عن طريق تجديد الفكر المعاصر ليكون مستمداً من أصالة الإسلام، ومستوعباً لمتغيرات عصر المعلوماتية.

# كيف يمكن دراسة الفكر التربوي ؟

من خلال تعقب الأنشطة والإجراءات  
المتبعة في مجال التربية والتعليم، أي تلك  
العلاقة بين الفكر والواقع، بين النظرية  
التربوية والتطبيق التربوي... وهي تشمل  
دراسة:

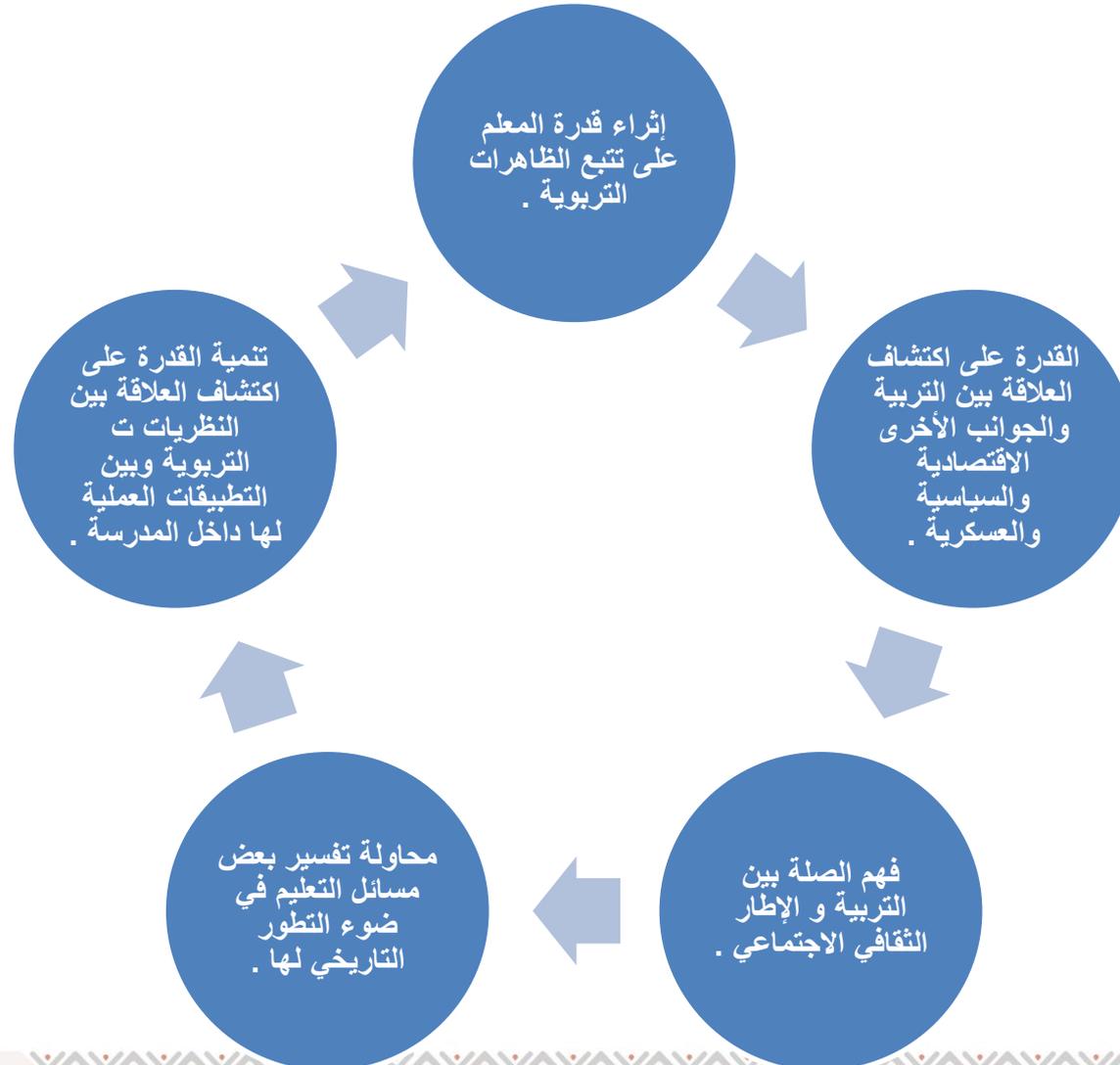
- دراسة الظروف الدينية و الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة في المجتمع الذي ندرسه.
- تطور المؤسسات التربوية التي تقدم التربية بطريقة مباشرة كالمعاهد والمدارس والجامعات أو غير مباشرة مثل الأسرة ودور العبادة... الخ
- دراسة الفكر التربوي خاصة والفكر الإنساني بوجه عام، وكيف يفكر الإنسان، ونوع العلاقات الإنسانية وما هي نظرتة عن نفسه والكون والحياة.

## طرق دراسة الفكر التربوى:

الطريقة الطولية: فى هذه الطريقة لا يقتصر الدارس على بلد من البلدان، وإنما يتتبع تطور الفكر التربوى حول قضية معينة عبر العصور المختلفة ومدى مساهمته للتطور الحضارى الإنسانى

الطريقة العرضية: فى هذه الطريقة يتم النظر إلى الفكر التربوى ككل داخل السياق الثقافى الحاكم للمجتمع الذى تتم دراسته، حيث تتقيد هذه الطريقة بتناول حركة الفكر التربوى فى مجتمع معين فى فترة زمنية معينة دون بقية المجتمعات الأخرى أو الخروج بها إلى زمن آخر

# لماذا يدرس المعلم تطور الفكر التربوي ؟



٦) تنمية الاحترام  
والتقدير لأفكار الآخرين  
أيأ كان موطنهم  
وانتماؤهم .

٧)دراسة تطور الفكر  
التربوي تساعد المعلم  
على تكوين وجهة نظر  
طبيعة المتعلم وطبيعة  
العملية التربوية  
والمغزى من التعلم  
الإنساني

٨)دراسة تطور الفكر  
التربوي تمنح المعلم  
رؤية نقدية تعينه في  
الحكم على الأمور و  
تكسبه القدرة على  
الانتقاء لما يقدمه للطلبة

٩)دراسة تطور الفكر  
التربوي تعين المعلم  
على تكوين مفهوم سليم  
لمعنى التطور وما  
يترتب عليه من تطور  
خاصة في مجال التربية

# كيف ندرس الفكر التربوي؟

السير مع رحلة التربية والفكر التربوي عبر القرون من العصور القديمة وحتى التربية الحديثة .

سوف تكون هناك وقفات عند التطور الحضاري وقد تطول الوقفة أو تقصر تبعاً الأهمية المرحلة الحضارية .

وعند هذه الوقفات التاريخية نتخير نموذجاً أو أكثر من مفكري التربية نعرض لحياته وآرائه وأفكاره التربوية؟

في كل عصر سوف ندرس الصلة بين الأفكار والآراء التربوية وبين الظروف الاجتماعية والاقتصادية .

في كل عصر سوف ندرس الصلة بين الفكر التربوي السائد وبين نوعية الممارسات والنظم التعليمية التي تأثرت به .

# عناصر الفكر التربوي :

- ١- الفلسفة التربوية الحاكمة والموجهة للعمل التربوي الشامل.
- ٢- الغايات والاهداف العامة للتربية والتعليم والتدريب والتثقيف والتوعية.
- ٣- خصائص المتعلم ومطالب نموه.
- ٤- طبيعة المعرفة والمهارات والاتجاهات القيمية.
- ٤- أساليب التنشئة والتعليم والتدريب.
- ٥- معايير التقويم وأساليبه.

مرجع المحاضرة:

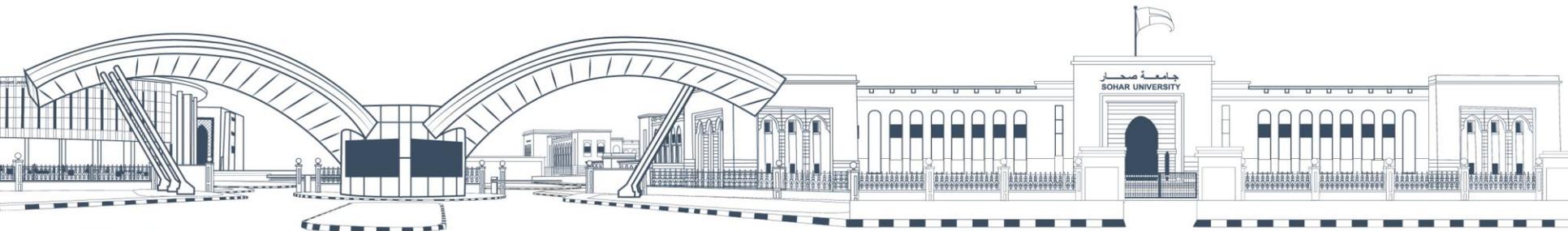
طه، حسن جميل (٢٠٠٧). الفكر التربوي المعاصر وجذوره الفلسفية،  
عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٢٠ عاماً في بناء أمة معرفة  
20 Years Building a Knowledge Nation

جامعة صحار  
SOHAR UNIVERSITY



شكراً  
Thank you



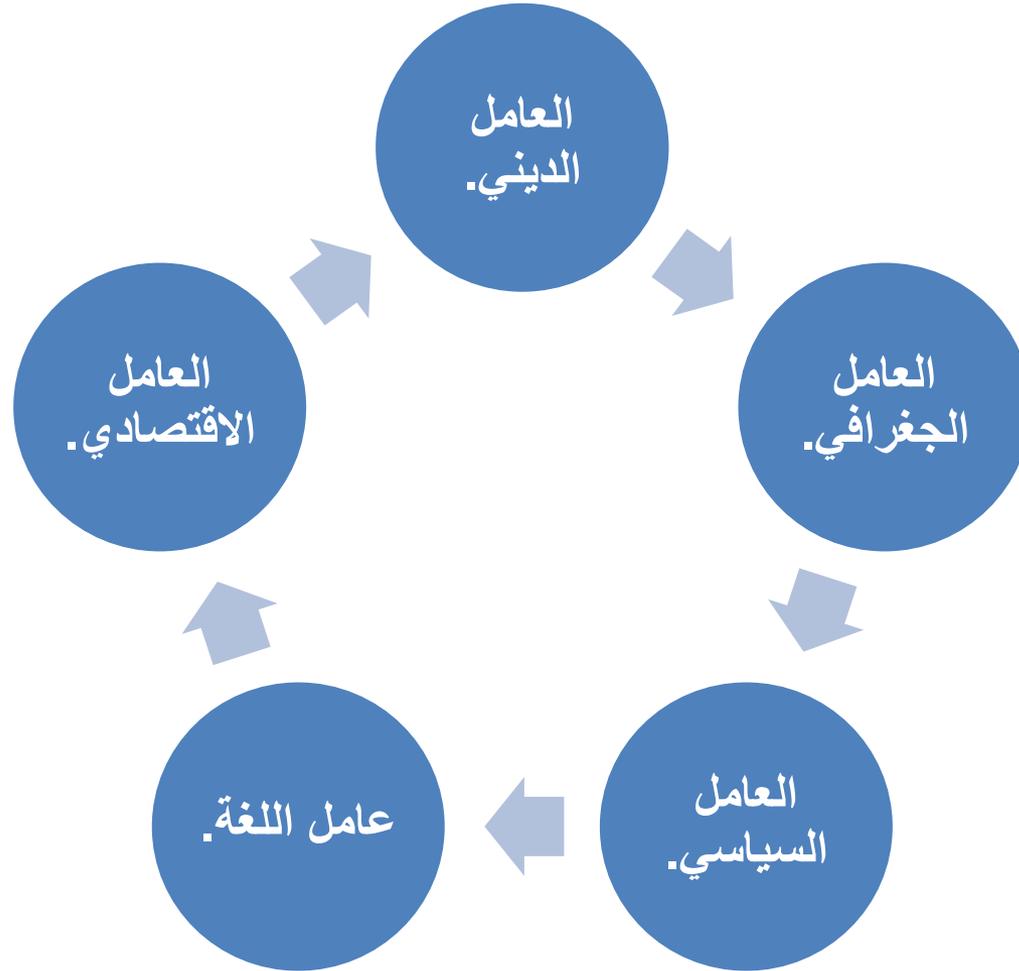
نخدم • نخير • نشرك  
SERVING • TRANSFORMING • ENGAGING

معمدة من OAAA Accredited by

المحاضرة 2  
الفكر التربوي في عمان  
٢٠٢٣

# الفكر التربوي وبيئته الثقافية والاجتماعية

# القوى والعوامل المؤثرة في حركة الفكر التربوي



العامل الديني

العامل الجغرافي ( المناخ – التضاريس )

العامل السياسي ( مفهوم المواطنة – مفهوم تكافؤ  
الفرص التعليمية – مفهوم الحراك الاجتماعي )

## عامل اللغة

(المفاهيم والأهداف التربوية تصاغ بلغة تلقى رواجاً-  
قوة الأفكار واستمرارها يتوقف على اللغة المكتوبة بها  
—توجهات الفكر التربوي تعتمد على تأثير اللغة مثل  
اللغة العربية )

العامل الاقتصادي

# تفكر

هل يختلف الفكر  
التربوي من عصر إلى  
آخر ومن مكان لآخر؟

هل هناك عامل يؤثر  
على الفكر التربوي  
أكثر من عامل آخر؟

# الفكر التربوي وبيئته الثقافية - الاجتماعية



# نماذج من العلاقة العضوية بين الثقافة السائدة والنظام التربوي القائم

التربية الفكرية والفلسفية في أثينا: أثر الوضع الاقتصادي والسياسية على تفكير الفرد من حيث الرفاهية كونها مدينة على البحر ولها صلة تجارية مع الغير أدى الى وجود فرصة للإنسان للتفكير والتأمل في أمور خارج إطار السعي اليومي لمحاولة البقاء.

التربية الفكرية والفلسفية في أسبرطه: اثرت البيئة الداخلية على ظروفها السياسية والاقتصادية كونها مدينة برية افرزت ثقافة قتالية خشنة أصبحت مضرب مثل في الانضباط الى يومنا هذا.

التربية الفكرية والفلسفية في روما القديمة: كان لسيطرتها على العالم القديم من خلال الفتوحات العسكرية والتوسعات العمرانية استلزم الامر الى إصدار التشريعات والقوانين التي تضبط التوسعات وإرساء قواعد السيطرة الى ارجاء الدولة متأثرة بالفكر الفلسفي الاغريقي (سقراط، افلاطون، وارسطو).

# تابع: نماذج من العلاقة العضوية بين الثقافة السائدة والنظام التربوي القائم

التربية الفكرية والفلسفية في روما المسيحية: عندما انتشر الدين المسيحي في الإمبراطورية الرومانية أضحت تحت سيطرة الكنيسة وتعاليمها.

التربية الفكرية والفلسفية في الشرق العربي قبل الإسلام: حيث كانت قبل الإسلام تحكمها الثقافة البدوية مع ما ترافق معها من: قيم النسب، والافتخار، القتال، البلاغة نثرا وشعرا، علوم الفلك.

التربية الفكرية والفلسفية في الشرق العربي عند ظهور الإسلام: أصبحت الصبغة الفكرية هي السائدة: عبادات، قيم أخلاقية وساد الإطار الفكري الإسلامي كمرجع أساسي في جميع المعاملات والسلوكيات.

# الفكر التربوي وعناصر الثقافة الاجتماعية

ثقافة أي مجتمع بشري تحتوي على عدد من المقومات او العناصر الأساسية التي تحدد طبيعة هذه الثقافة وطابعها العام ويمكن تقسيمها الى الآتي:

- عناصر ذات ثبات قيمى وزمنى. كاللغة والدين، التاريخ، وبعض التقاليد.
- عناصر قابلة للتغير والتحول والتبدل. كتفكير الناس، أنماط السلوك، تنوع الخبرات.

# الفكر التربوي والمعتقدات الدينية

توجد علاقة بين المعتقد الديني والفكر التربوي  
تختلف درجة هذه العلاقة وفقا للاتجاهات التالية:

الاتجاه الأول: اتجاه التربية الدينية  
الكهنوتية .

الاتجاه الثاني: الاتجاه الديني الروحي حيث يؤمن الانسان  
ان هناك قوى ما ورائية خلف الظاهر الاجتماعية.

الاتجاه الثالث: الاتجاه العلماني والذي يدعو الى الانشغال بالأمور الدنيوية.

# الفكر التربوي والنظام الاجتماعي

كل نظام اجتماعي ينقسم الى الأنظمة الفرعية التالية:



# ما دور الفكر التربوي تجاه الأنظمة المكونة للنظام الاجتماعي؟

الاتجاه الأول: على النظام التربوي المحافظة على الوضع الاجتماعي القائم والثقافة المحيطة به والسبب وراء هذا الاتجاه هو ان هذا التراث عزيز ويجب المحافظة عليه نتيجة لأنه موروث من الاجيال وانه جاء نتيجة تضحيات السابقين.

الاتجاه الاخر: يدعو الفكر التربوي الى ان يقوم بمبادرات لإحداث التطوير والتحديث في سلوك الناس من خلال وسائل التربية والتعليم.

# متى يكون النظام التربوي قادر التطوير والتحديث:

الايمان بان عملية التغير أمر ليس بالسهولة التي يتصورها البعض.

هل يضمن النظام التربوي عدم تعرضه للهزات الاجتماعية او الصرعات الطبقية.

الايمان بان تحسين النظام الاجتماعي عملية تحتاج الى مزيد من الإمكانيات المادية والإمكانات البشرية.

ان يدرك أصحاب الطموح الكبير ان النظام التربوي لا يملك عصى سحرية لإحداث التغير في النظام الاجتماعي.

عملية التغير والتطوير من خلال النظام التربوي تحتاج الى الكثير من التآني والتفكر والتدبر مما يضيفي على الفكر التربوي مسؤولية خطيرة في تحديث النظام الاجتماعي والمتمثل في تربية الأجيال.

مرجع المحاضرة:

طه، حسن جميل (٢٠٠٧). الفكر التربوي المعاصر وجذوره الفلسفية،  
عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.



المحاضرة 3  
الفكر التربوي في عمان  
٢٠٢٣

# الفكر التربوي الإسلامي

# المقدمة

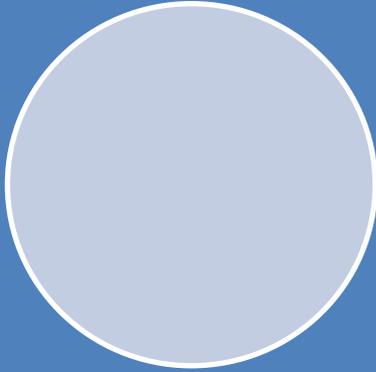
إن الفكر التربوي الإسلامي خصب، وذلك لان  
اصوله مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية  
الشريفة ، مصدر التشريع الإسلامي

ويشمل الفكر التربوي معلومات عن طبيعة  
الكون بإعتباره الدائرة الأوسع لحياة البشر  
بالإضافة لبحثه في الأحداث الماضية التربوية  
المرتبطة بالانسان بشكل مباشر، لذا نجد أن  
تطور الفكر الانساني الموجه نحو التربية على  
مر التاريخ الانساني قديما وحديثا.

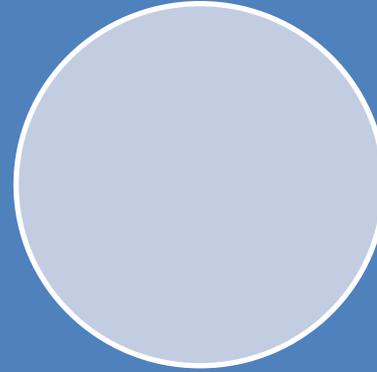
# الفكر التربوي الإسلامي

هو كل اجتهاد عقلي ونتاج ذهني  
جاءت به عقول مفكري الإسلام  
مهتدين بمصدري التشريع القران  
والسنة لكي يستخرجوا لنا تراثا وإرثا  
تربويا صالحا للتطبيق والممارسة

# أولاً: ملامح الفكر التربوي في العصر الجاهلي



قال تعالى على لسان المشركين:  
( مانعدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى )  
سورة الزمر آية ٣



لقد عبد العرب الاصنام في جاهليتهم وكان يتقربون لها بالنذور والقربان لدرجة تعطيهم لعقولهم عن حقيقة هذه الاحجار التي لا تضر ولا تنفع وجعلوها وسيطا بينهم وبين الله عز وجل

• تميز العرب بالعصبية القبلية وكانت تقوم الحروب بينهم على أقل الاسباب كحرب البسوس وحرب داحس والغبراء

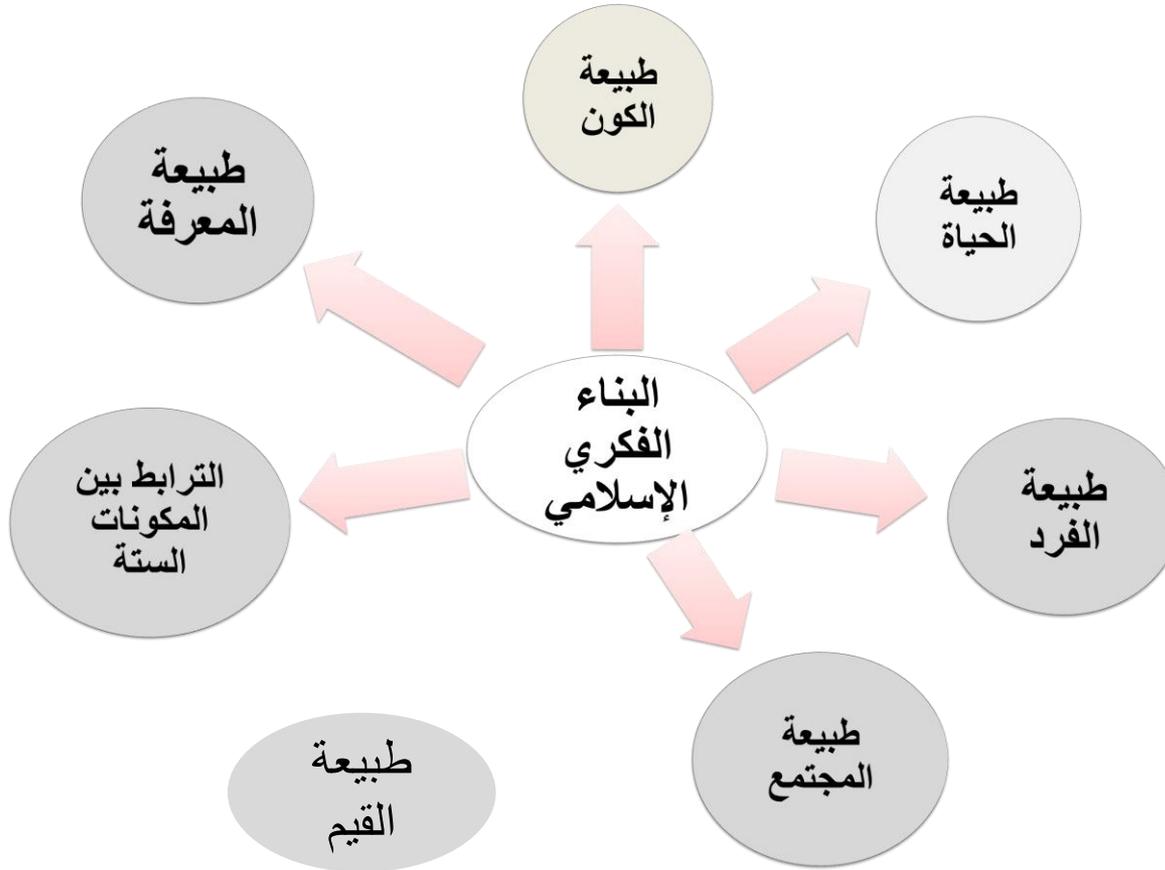
• كان لهم نتاج فكري كالشعر وعلم الانساب وعلم الفلك وبعض العلوم المرتبطة بالطبيعة الصحراوية فقد كانوا على هامش الأمم آنذاك

التربية قائمة لديهم على المحاكاة للآباء في الأقوال  
والأفعال والعادات والتقاليد

والمؤسسة الأولى لتربية الابناء هي  
الأسرة فكانوا يقلدون آبائهم في اخلاق  
العرب ويفتخرون بالقبيلة والنسب

نبغ العرب في العصر الجاهلي في بعض العلوم التي  
اقتبسوها من الحضارات الأخرى، كما نبغوا في  
الشعر وكانت لديهم منتديات أدبية كسوق عكاظ  
وسوق مجنة وذو المجاز، كما برعوا في علم  
الانساب والكهانة وعلم اقتفاء الآثار والفروسية  
والنجوم.

# ثانياً: البناء الفكري الإسلامي



## إن البناء الفكري الإسلامي يدور في اطار سبعة مكونات هي:

المكون الأول : **طبيعة الكون** خلقه وسبب تكونه والطرق المثلى للاستفادة من خيراته

لخدمة الانسان وفق ضوابط تربوية تحفظه من الاستنزاف والتلف

المكون الثاني : **طبيعة الحياة** ونشأتها وما ستؤول إليه وما يترتب على ذلك من علاقات

متبادلة ومعتقدات وممارسات ودور التربية للحفاظ على هذه الحياة من خلال المثل

والأخلاق والسلوكيات التي تسعى لغرسها عند الأفراد لحفظ هذه الحياة مستقرة

المكون الثالث : هو **طبيعة الفرد** من حيث خلقه ونشأته وتكوينه وما يحتاج إليه ليستمر ويعمر الكون ودور التربية في ضبط سلوكه والتحكم في غرائزه لتوجيهها الوجهة الصحيحة التي تحفظ صحته وقدراته.

المكون الرابع : فهو **طبيعة المجتمع** وكيفية تكون المجتمعات وطرق المحافظة على استمراريتها والاستفادة من مقدراتها وما تحتاجه من أجهزة ومؤسسات ووسائل خدمية لتأتي التربية هنا لتعمل على تحقيق كل ذلك من خلال وضع الضوابط والقوانين والأنظمة وتربية أفراد المجتمع عليها

المكون الخامس : هو **طبيعة القيم** فمنظومة القيم والمعايير التي تحكمها هي التي تضبط السلوك حسب مستوى ايمان أفراد المجتمع بها ودور التربية هنا يتلخص في تحويل هذه القيم إلى منهج حياة لأفراد المجتمع،

المكون السادس : يعالج **طبيعة المعرفة** من حيث المصدر والأهمية والجدوى والتأثير فتسعى التربية لتنظيم كل ذلك وفلترة المحتوى المعرفي ليصبح هادفا نافعا

المكون السابع : ليحدد **مدى الترابط بين المكونات الستة** السابقة من خلال فلسفة تربوية تسعى لتحقيق طموحات الإنسان وتلبية احتياجاته وفق ضوابط يرتضيها المجتمع ويعمل على الالتزام بها.

# نشاط

هل تعتقد أن دراستك لمقرر الفكر التربوي سيثري خبرتك

العملية؟

# ثالثاً: ملامح الفكر التربوي في صدر الإسلام

دعا الإسلام إلى طلب العلم ومعرفة تاريخ الأمم قال تعالى: ( قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ) النمل ٦٩

كما شجع في البحث عن المعرفة قال تعالى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق) العلق ١

حيث ورد بالقران الكريم كلمتا العلم والمعرفة ٨٥٤ مرة مما يدل على أهمية العلم في الفكر الاسلامي

- وفي عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم:

١- برزت ملامح الفكر التربوي في ظهور أولى المؤسسات التعليمية فكانت دار الأرقم ابن أبي الأرقم هو المكان الذي يجتمع فيه المسلمون للتعلم والدراسة من الرسول والصحابة الكرام

٢- وفي المدينة المنورة أصبح المسجد هو المكان المناسب لنشر العلم والمعرفة

ومن المسجد انطلقت مؤسسة تعليمية جديدة اخرى هي الكتاتيب والتي هي عبارة عن مجموعة من التلاميذ وطلبة العلم تتحلق حول المعلم

## • في عهد الخلفاء الراشدين:

• لقد كان لانقطاع الوحي وتوسع حدود الدولة الاسلامية نتيجة الفتوحات وتفاعل المسلمين مع الحضارات المجاورة كالفرس والروم أن اصبحت ثقافة هذه الشعوب في متناول المسلمين

• وفي المقابل ظل المسجد هو مركز التعليم والتعلم كما كان في عهد رسول الله عليه أفضل الصلاة وأزكى تسليم

# رابعاً: ملامح الفكر التربوي في العصر الأموي

كان لأمتداد الدولة الإسلامية  
واحتكاكها بالحضارات الأخرى الأثر  
في نقل الفكر الإداري

كظهور المؤسسات الإدارية مثل :

نظام الوزارات والحاجب وظهور  
العديد من الحركات الأدبية

إضافة إلى الاهتمام بالعلوم اللغوية  
والتراث والأدب

وبرزت مراكز العلم في بعض  
المدن مثل: مكة المكرمة والمدينة  
المنورة والكوفة والبصرة ودمشق

# خامسا: ملامح الفكر التربوي في العصر العباسي

وصل الفكر التربوي في العصر العباسي خاصة في علوم القرآن والحديث والشريعة والطب والكيمياء واللغويات والحساب قوته، وكان يطلق علي الفترة الأولى منه بالعصر الذهبي لبروز المفكرين والمؤلفات المختلفة في كافة العلوم ويرجع ذلك إلى:

١- التشجيع على البحث العلمي والادبي بتقديم المكافآت للعلماء والمفكرين

٢- نشوء حركة الترجمة للكتب الاغريقية

٣- الاستقرار الاقتصادي والوفرة المالية والسعي لطلب العلم

# سادسا: مصادر الفكر التربوي الاسلامي

## ١- القرآن الكريم:

العناية بالتربية  
العقلية

التأكيد على  
التعليم والتعلم

العناية بالتربية  
الخلقية

العناية بالتربية  
الجسمية

العناية بالتربية  
العملية

العناية بالتربية  
الاجتماعية

## ٢- السنة النبوية

## ٣- اجتهادات المربين المسلمين

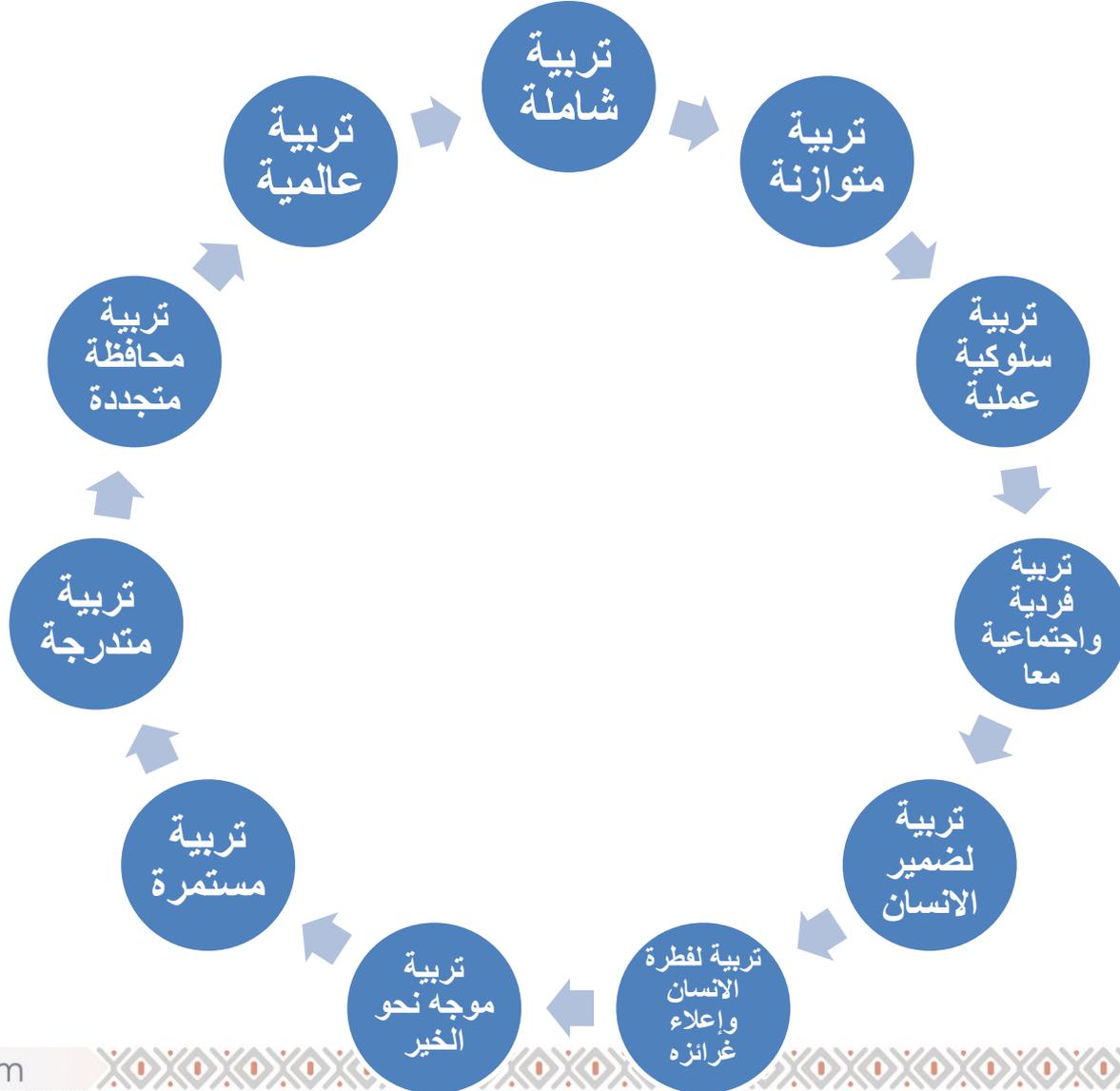
# القرآن الكريم

- قال تعالى: { إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون }
- قال صلى الله عليه وسلم: { تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما: كتاب الله وسنتي }
- القرآن هو: كلام الله تعالى المنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف بداية بسورة الفاتحة ومنتها بسورة الناس
- وقد تم حفظه في صدور الرجال وبالكتابة وسيبقى محفوظاً إلى قيام الساعة

# السنة النبوية

- الحديث: هو كل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية.
- قال تعالى: { وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا }
- قال صلى الله عليه وسلم: ( فمن رغب عن سنتي فليس مني )
- وقد حوت كثير من آيات القرآن المجيد على وجوب الاعتماد على ما يصدر من الرسول صلى الله عليه وسلم، في شئون الاعتقاد والمعاملات، والتي لا بد أن تكون أهداف التربية من مجالاتها الأساسية
- يقول عز من قال: (من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظاً) [النساء: ٨٠]

# سابعاً: اسس الفكر التربوي الاسلامي



مرجع المحاضرة:

طه، حسن جميل (٢٠٠٧). الفكر التربوي المعاصر وجذوره الفلسفية،  
عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

